ان «الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة في العالم التي تقترب بمفهومها من مبادرة السلام الاسرائيلية؛ وهي مستعدة للمساعدة في تجسيدها؛ وهذا امر هام بالنسبة الينا». وأضاف رابين: « تولّد عندي انطباع بأن وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، وكذلك الرئيس الاميركي، جورج بوش، يريان ان المشكلة الاساسية هي في ايجاد الطرف الآخر، لانهما يدركان ان ايجاد الشريك الآخر هو مفتاح بدء مسار العملية السياسية» (**دافار**، ٢٩/٥/١٩٨٩).

• قال رئيس الاركان الاسرائيلية، الجنرال دان شومرون، في جلسة الحكومة، ان أنشطة المستوطنين في الضفة تتسبب بتصعيد الوضع الامني، وان الجيش الاسرائيلي ليس بحاجة الى دفعة من جانب المستوطنين (**دافار**، ٢٩/٥/١٩٨٩).

• قال وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، ان الولايات المتحدة تضغط على م.ت.ف. «بكل وسيلة ممكنة، من اجل السماح للفلسطينيين في [الضفة الفلسطينية] وقطاع غزة، باجراء حوار مع اسرائيل» حول الانتخابات. وقد وصف اقتراح اسرائيل بشأن الانتخابات بأنه «جيد جداً»؛ لكنه امتنع عن اعطائه «التأييد غير المتحفظ»، الذي طلبه منه، قبل عشرة أيام، وزير الخارجية الاسرائيلية، موشي ارنس (**دافار**، ٢٩/٥/١٩٨٩).

٢٩/٥/١٩٨٩

• وصل رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، الى داكار، عاصمة السنغال، وكان في استقباله الرئيس السنغالي، عبدو ضيوف، حيث عقدا جلسة مباحثات ثنائية في قاعة المطار، وجولة ثانية في مقر اقامة الزعيم الفلسطيني، تناولت نتائج مؤتمر القمة العربية الاخيرة، والاحداث التي وقعت، مؤخراً، بين السنغال وجمهورية موريتانيا (**وفا**، ٣٠/٥/١٩٨٩).

• استشهدت المواطنة ابتسام عبدالرحمن بوذية (١٦ عاماً)، واصيب آخران بجروح في قرية كفل حارس، اثر هجوم شنّه مستوطنون على القرية، وقاموا بأعمال تخريب فيها واحرقوا منازل عدة. وذكرت تقارير ان مستوطنين من اريئيل وياكير ونوفيم يحتمل ان يكونوا شاركوا في هذا الاعتداء غداة اجتماع عقده مستوطنون في مستعمرة غفعات زيف دعوا خلاله الى قمع الانتفاضة الفلسطينية، وطالبوا السلطات الاسرائيلية بضم الضفة الفلسطينية وقطاع غزة الى اسرائيل. وعاث مستوطنون من براخا فساداً وتخريباً في قرية بورين، في منطقة نابلس، واعتدوا على خمسة مواطنين بالضرب، اثر اصابة مستوطن بجروح، نتيجة انفجار علم اسرائيلي ملغوم رسم عليه الصليب المعقوف، حاول المستوطن ازالته. الى ذلك، اصيب حوالى ١٠٦ فلسطينيين بجروح، خلال المواجهات التي وقعت في انحاء مختلفة من الضفة والقطاع (**الدستور**، ٣٠/٥/١٩٨٩).

• اعتبر وزير الخارجية الاسرائيلية، موشي ارنس، قرارات القمة العربية، في الدار البيضاء، رفضاً عربياً لمبادرة السلام الاسرائيلية. وبناء على ذلك، يتوجه ممثلو اسرائيل في عواصم العالم نحو تحميل الجانب العربي مسؤولية عدم التقدم في مسيرة الحل السياسي. وقال ارنس، في جلسة مع رؤساء مكتبه ورجال دائرة البحث، ان الدول العربية لم تستجب لنداء الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود، وان القمة العربية اعطت اسرائيل برهاناً آخر على ضرورة تشجيع دول عربية أخرى للاعتراف باسرائيل واجراء مفاوضات سلمية معها (**هآرتس**، ٣٠/٥/١٩٨٩).

• ندد رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، في لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، باعتداءات المستوطنين على ضباط وجنود الجيش الاسرائيلي، وقال: «من غير المسموح به قيام مواجهة بين يهود ويهود. هذا الامر يؤلمنا. هل فقدنا عقولنا؟». مع هذا، أظهر شامير «تفهماً واسعاً» لضائقة المستوطنين المتضررين من الانتفاضة، لكنه أوضح انه من غير المسموح به ان يقوم المستوطنون بتطبيق القانون بأيديهم. وقال: «كل الصلاحيات معطاة للجيش الاسرائيلي واجهزة الامن الاسرائيلية؛ وخيراً فعلت قيادة المستوطنين التي شجبت كل اعتداء على جنود الجيش الاسرائيلي» (**هآرتس**، ٣٠/٥/١٩٨٩).

٣٠/٥/١٩٨٩

• شيّع أهالي قرية تل فجر جثمان شهيدهم عصام محمود يوسف عودة (٢٥ عاماً)، الذي استشهد في ساعة متأخرة من الليل، بعد اصابته بعيارات نارية، في اثناء قيادته جرّاراً زراعياً بالقرب من القرية. من جهة أخرى، اصيب العديد من المواطنين، خصوصاً في قطاع غزة، كان اخطرها جراح فتى في الثانية عشرة، تطايرت دماغه جرّاء عيار معدني. الى ذلك، واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي عمليات